الاسباب الحقيقية وراء الفتنة بين مصر والجزائر

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

علم مراسلنا في القاهرة من مصادر رئاسية ان الخلافات ما بين الاسرتين الحاكمتين بمصر والجزائر تفجرت بسبب صفقة طائرات تقدر قيمتها بمليار دولار كان من المفترض ابرامها قبيل ثلاثة شهور ما بين وكيل شركة "لوكهيد مارتن " الامريكية بالقاهرة "علاء مبارك "نجل الرئيس المصري الاكبر وبين الدوائر الجزائرية مقابل حصول " علاء " علي عمولة تقدر بمائة مليون دولار، ومع اقتراب اتمام الصفقة بين علاء كممثل للشركة بالمنطقة وبين الجزائريين تدخل "سعيد بو تفليقة " شقيق الرئيس الجزائري والحالم بوراثته هو الآخر وتعاقد مع وكيل فرنسي لتوريد تلك الصفقة الضخمة لبلاده وأخذ العمولة لنفسه والتي كان من المفترض ان يحصل عليها علاء مبارك لو كان قد ورد الصفقة . وقد ترتب علي تلك الفعلة تدهور كبير في علاقات البلدين حيث تدخل القذافي لتنقية الاجواء ورتب لقاء في طرابلس الغرب بين الرئيس المصري "حسني مبارك " ونظيره الجزائري " عبد العزيز بوتفليقة " الا ان نيران الحقد داخل مبارك واسرته استمرت مستعرة الا ان جاءت مباراة الجزائر حيث وجدها الطرفان فرصة لتصفية خلافاتهما وتوظيف الشعبين فيها ومن هنا حرص علاء وجمال معا ان يشعلا نيران الفتنة ووجدنا علاء مبارك يخرج لاول مرة ويتصل بالفضائيات والاعلام ويحرض علي ضرب الجزائريين بالجزمة متسترا وراء كرة القدم كما وجدنا ابوه حسني مبارك يجمع اركان حربه ويدق طبول الحرب وقطع العلاقات مع الجزائر، ويركب الموجة باعتباره مدافعا عن كرامة المصريين رغم أن الأحداث هي أحداث شغب وفتنة ساهم فيها الطرفان ولا علاقة لكرامة مصر والمصريين بها لأننا لا نتحدث عن أعداء، وبناء عليه قام بهذه الحملات الإعلامية الجبارة لتحريض شبابنا وأبنائنا في مصر والجزائر ضد بعضهما البعض وتضخيم الفتنة بين الشعبين الشقيقين أصحاب التاريخ والمصير المشترك رغم أنف آل مبارك وآل بوتفليقة.